

## التقى سينا تورا فرنسياً والخازن الراعي: السعي لدى الدول المعنية لتسهيل انتخاب الرئيس



الراعي والخازن في بركري

أكد البطرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي «أن لا أحد من البشر مثزه عن الأمراض الشخصية التي تظهر في نتائجها السيئة: في الممارسة السياسية السيئة، حيث تغيب خدمة الخير العام، ويحل محلها السعي إلى المصالح والمكاسب الشخصية والفئوية والمذهبية، وفي مخالفة الدستور والميثاق الوطني وصيغة العيش معا بتعاون وتكامل. وقد بلغت هذه المخالفة ذروتها في عدم انتخاب رئيس للجمهورية منذ تسعة أشهر، وبالتالي في تعثر ممارسة صلاحيات المجلس النيابي، وأعمال الحكومة التي تخلط صلاحياتها الدستورية بصلاحيات رئيس الجمهورية هذه التي تتولاها بالوكالة، ولا مجال لممارستها إلا بالتوافق وبذهنية تصريف الأعمال لا بابتكار آليات تتنافى والدستور، وكان الفراغ الرئاسي أمر عادي.

وشدد خلال ترؤسه قداس الأحد في كنيسة السيدة في الصرح البطريركي في بركري على «أن الطريق الأقرب والأسلم والأضمن لهاتين المؤسستين الدستوريين من أجل استعادة مسارهما الطبيعي والدستوري، إنما هو انتخاب رئيس للجمهورية اليوم قبل الغد، ما يقتضي السعي مع ذوي الإرادات الطيبة ولدى الدول المعنية والصديقة لتسهيل إجراء هذا الانتخاب».

بعد القداس، استقبل الراعي في صالون الصرح الوزير السابق وديع الخازن الذي أشار إلى أنه «لمس من البطركي الراعي انطباعاً أكثر نقلاً من ذي قبل على جدية التعامل مع هذا الاستحقاق، إذ لا يمكن البحث بأي شأن وطني ومصيري

هذا الخطر الذي يهدد لبنان وأمنه واقتصاده.

وقال البزري من جهته «أن نجاح الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل والحوار بين العيش الواحد، الوطني الحر والقوات اللبنانية، يضع اللبنانيين على الطريق الصحيح».

ورأى البزري أن «لبنان يعيش في ظروف أفضل بكثير من الظروف التي تعيشها بعض البلدان المحيطة به وهي نتيجة التفاهات بين القوى السياسية وبسبب المعادلة الذهبية (الجيش والشعب والمقاومة) التي حمت لبنان من الخطر التكفيري ومن العدو الصهيوني».

وقال مسؤول منطقة البقاع في حزب الله النائب السابق محمد ياغي: «ليس لدينا مشكلة من حيث المبدأ في الحوار مع أي طرف لبناني، قد لا نتفق على كل الأمور، ولكن لا بد أن نصل بالحوار إلى قواسم مشتركة، بالتأكد هناك مسائل خلافية بيننا وبين الطرف الآخر، ولكن هذا لا يعني الأقدم على الحوار».

ورأى في كلمة القاها في لقاء

سياسي في بعلبك، «أن الحوار بين القوات اللبنانية» والتيار الوطني الحران وصل إلى شيء تكون الحلول قد بدأت تطفو على السطح، في ما يتعلق بانتخاب رئيس للجمهورية». واستقبل مسؤول منطقة الجنوب الأولى في حزب الله أحمد صفى الدين في مكتبه في مدينة صور، رئيس الهيئة الإسلامية الفلسطينية للإرشاد والتوجيه الديني الشيخ سعيد قاسم برفقة الشيخ محمود قدورة، في حضور مسؤول الملف الفلسطيني في منطقة الجنوب الأولى أبو وائل زلزلي. وتم التباحث بين الطرفين بأخر المستجدات الحاصلة في لبنان والمنطقة ومناقشة أوضاع الفلسطينيين في الجنوب ولبنان في شكل عام.



قاووق في الكفور

«إن فريقنا السياسي حسم مرشحته الرئاسية بشكل نهائي، ولكن الطرف الآخر لم يحسم حتى الساعة اسم مرشحته بشكل نهائي، لذا فإن الكرة في ملعب الفريق الآخر».

وأكد عضو المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي «أن الحوار مع تيار المستقبل سيستمر رغم كل الأصوات التي تحاول النيل منه أو أن تعثر صفوه وأن تمنعه من أن يصل إلى نتائج»، لافتاً إلى «أن هذا الحوار سيتابع وسيكون لمصلحة الشعب اللبناني ولحل الأزمات السياسية والمعيشية والمطلبية»، وأشار إلى «أن نتائج الحوار بدأت تظهر من خلال تفهيم الاحتراف المذهبي والإرتياح في الشارع اللبناني».

كلام قماطي جاء خلال زيارة قام بها على رأس وفد من الحزب لرئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البرزعي، حيث اعتبر «أن الخطر التكفيري يستدعي من كل الأطراف اللبنانية 8 و14 آذار أن يتوافقوا على استراتيجية وطنية لمواجهة

موقفنا، ولكن لا يعني ذلك أن نقفل الناس أبوابها على بعضها البعض ونقطع التواصل، بل يجب أن نبحث جميعاً مع الأوفر حظاً والأكثر تمثيلاً ونتحاور معه ونتحاور القوى السياسية مع بعضها البعض لعله حصل تطور أو انفراج ما فنستفيد منه جميعاً».

وأشار الوزير فنيش إلى «أن لبنان اليوم مهدد من الناحية الأمنية بسبب وجود المجموعات التكفيرية على حدوده، ولكنه أقل عرضة وتأثيراً منها بسبب وجود عوامل أساسية، فمن الناحية السياسية لم يعد هناك إمكانية للرهان على دور هذه المجموعات، ومن الناحية الدولية والإقليمية بدأ هناك قلق حقيقي من دور هذه المجموعات لأنها خرجت عن السيطرة، ومن الناحية الميدانية فهناك قوة مقاومة تبتذل كل جهد وهي حاضرة كما تتصدى للعدو الإسرائيلي، أن تتصدى لإخوانه في الدفاع عن لبنان وفي حماية مشروعها، مؤكداً «أن

أكد حزب الله تمسكه بالحوار مع تيار المستقبل، وأن قراره بأن لا يستدرج إلى أي سجال إعلامي وسياسي فضلاً عن أي سجال وتحريض مذهبي» لافتاً إلى «أن الخطر التكفيري يستدعي من كل الأطراف اللبنانية 8 و14 آذار أن يتوافقوا على استراتيجية وطنية لمواجهة هذا الخطر».

وشدد على «أن الوضع في لبنان لم يعد يسمح بأن نتعامل مع الاستحقاق الرئاسي بعدم مسؤولية ومعرفة بتأثير من تختاره على مجمل الأوضاع السياسية في لبنان من خلال أوضاع المنطقة، بل يجب أن نبحث جميعاً مع الأوفر حظاً والأكثر تمثيلاً ونتحاور معه ونتحاور القوى السياسية مع بعضها البعض لعله حصل تطور أو انفراج ما فنستفيد منه جميعاً».

وفي السياق، رأى وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فنيش «أن ما يجري اليوم في لبنان من حوارات يعطي الفضاء السياسي الكامل للجيش للقيام بدوره وواجبه لتفكيك الشبكات التكفيرية والتصدى لمشروعها، وهذا فيه مصلحة يفترض أن تكون للجميع، وذلك أيضاً يتم التخفيف من الاحتقان المصطنع والتحريض المفعل للغايات سياسية، كما تنتهي من مسألة استغلال واستفادة المجموعات التكفيرية من هذا الواقع الحزبي»، أما «بأن تسود أجواء الحوار والتواصل ليس فقط بين حزب الله وتيار المستقبل بل بين جميع القوى السياسية اللبنانية الأخرى».

وشدد فنيش خلال لقاء سياسي أقامه حزب الله في حسينية بلدة الرماضية، على «أن الوضع في لبنان لم يعد يسمح بأن نتعامل مع الاستحقاق الرئاسي بعدم مسؤولية ومعرفة بتأثير من تختاره على مجمل الأوضاع السياسية في لبنان من خلال أوضاع المنطقة، وكذا فنحن مرشحنا واضح وكذلك

## رعد وحميد في ذكرى أسبوع حجازي؛

### نحتاج إلى الحوار ولملمة أوضاعنا الداخلية



رعد ومتوسطاً حميد وقلعة

رأى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد «أننا نحتاج اليوم إلى لملمة أوضاعنا الداخلية بإيسر التكاليف وبأقل الخسائر، ونحن نعرف أن الخيارات تنازعتنا، فمنها ما هو صحيح ومنها ما هو عقيم، ولن يغير أحد من خياراته إلا إذا راجع حساباته بدقة في ضوء التطورات والأحداث الكبرى التي تعصف بالوطن والمنطقة».

وأكد رعد خلال احتفال تابيني أقيم في حسينية عبتا الجبل لمناسبة ذكرى اسبوع الإعلام عرفات محمد حجازي «أننا لا يمكن أن نركن إلى عدونا الصهيوني لا بتسوية ولا بمفاوضات ولا بمساومات، فنحن نعرف الطريق الوحيد الذي يضع له حدا لعدوانه، ومنقذا لإنهاء غطرسته واحتلاله».

وشدد على «ضرورة أن نعمل جميعاً من أجل أن يشهد لبنان نوعاً من الاستقرار لا يوفره إلا فتح الحوارات الثقافية والفلاحية والجماعة بين كل المكونات، لأنها تقضي بالحد الأدنى بأن يصغي لآخر طرف لوجهاء الطرف الآخر، ونحن لا ننتظر أن يملأ الشغور الرئاسي عبر هذه الحوارات، ولكن يمكن أن نلقي ما يساهم في إنشائه إذا أصبحنا نفهم على بعضها البعض».

واعتبر «أن مشهد الإرهاب التكفيري ليس مفصول عن مشهد الإرهاب الصهيوني الذي تصدينا له وهزمناه، فالإرهاب التكفيري هو الوجه الآخر للإرهاب الصهيوني، وكلاهما يلتقيان عند الاستخدام من قبل السلطات الدولية لتحقيق

مصلحتها»، مشيراً إلى «أن الإرهاب التكفيري لا يملك مشروعاً واضحاً يحاول تحقيقه لا في سورية ولا في غيرها».

وأضاف لفظ في هذا الوقت واختلفت رعد «أننا حين نواجهه هذا الإرهاب التكفيري فإننا لا نواجهه دفاعاً عن الشيعة ولا عن الجنوبيين بل عن البقاعيين بل عن الوطن بأسره وعن كل التنوع السياسي فيه».

وتحدثت عضو كتلة التحرير والتنمية النائب أيوب حميد خلال اللقاء كلمة رئيس مجلس النواب الرئيسية نبيه بري، مؤكداً «أن الحوار قُبِ الرئاسية، وإن لم ينجز كثيراً على مستوى القضايا الأساسية، لكن بحود الدنيا فتح أبواباً عديدة لتلاقي اللبنانيين بعد أن انقسموا عميقاً في مجالات شتى، حتى لم نعد نتفق على المسلمات والبيديهات الأساسية،

## جنبلات يلتقي كاغ ومورايتو

يؤزر رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط تركيا الشهر المقبل تلبية لدعوة رسمية تلقاها من مسؤولين اترك للتشاور في ملفات دولية واقليمية.

والتقى جنبلاط السبت في قصر المختارة السفير الإيطالي جيوسيبي مورايتو، والمنسقة الخاصة للأمم المتحدة سفير كاغ، في حضور النائب نعمة طعمة، الشيخ وجدي ابو حمزة، وأعضاء لجنة مهرجانات بيت الدين. وجرى خلال اللقاء، بحث في آخر التطورات والمستجدات السياسية على الساحتين المحلية والدولية.

ويعد جولة في أرجاء قصر المختارة، كرم مورايتو عقيلة النائب جنبلاط نورا بتقديم وسام برتبة كومندور باسم الجمهورية الإيطالية، تقديراً لـ «التعاون الثقافي الحاصل بين لجنة مهرجانات بيت الدين والدولة الإيطالية، ولجهود السيدة جنبلاط المستمرة لانجاح وتطوير هذا التعاون»، وختاماً أولم جنبلاط على شرف ضيوفه.

## كرامي: المرحلة المقبلة

### خطيرة جداً ودقيقة

تمنى الوزير السابق فيصل كرامي أن تشمل الحوارات كل الأطراف اللبنانية، حتى نستطيع الخروج من هذه الأزمة، لأنه لا يمكن لبلد يعاني كل هذه الأزمات، خطر من الداخل ومن الخارج، أن يواجه أزماته بهذا الشكل غير المدروس»، كما تمنى «أن يعي الجميع أن المرحلة المقبلة خطيرة جداً ودقيقة جداً وعلى الجميع التكاتف من أجل إنقاذ هذا الوطن».

وقال خلال لقائه وفداً من حركة فتح في مكتبه في طرابلس، «بحقنا في أوضاع المخيمات والتطورات في القضية الفلسطينية وما يجري في فلسطين، وكانت هناك تطمينات بأن الوضع في المخيمات مسوك من قبل الفصائل الفلسطينية وهناك حرص على التعاون مع الدولة والأجهزة الأمنية من أجل عدم إدخال المخيمات في الصراعات الداخلية اللبنانية، وهناك تنسيق كامل مع الدولة اللبنانية وأجهزتها الأمنية. وتطرقت إلى مشكلة جديدة أخرى تعاني منها المخيمات، ويجب على الدولة اللبنانية أن تعالج هذا الموضوع في شكل دقيق وحازم لأن أي مشكل اجتماعي يؤدي إلى انفجار وأخذ الناس إلى أماكن قد تشكل بؤراً أمنية فاسدة تآمر على الدولة المضيفة وأعني لبنان، ونحن نسعى جاهدين باتصالنا إلى بلورة هذا الموضوع مع الدولة اللبنانية كي تعاد الأوتار تقديمتها الصحيحة من خلال برنامج الطوارئ وتقييم وضعها من جديد والاهتمام بالأخوة الفلسطينيين». كما التقى كرامي وفداً من أساتذة كلية إدارة الأعمال في الفرع الثالث ووقفاً كبيراً من أهالي وفاعليات بلدة مرياطة القادرية.

نحن سنستمر في الدفع لكي يلتقي كل اللبنانيين على كلمة سواء فيها الفائدة والخدمة للوطن».

وأضاف لفظ في هذا الوقت واختلفت رعد «أننا حين نواجهه هذا الإرهاب التكفيري فإننا لا نواجهه دفاعاً عن الشيعة ولا عن الجنوبيين بل عن البقاعيين بل عن الوطن بأسره وعن كل التنوع السياسي فيه».

وتحدثت عضو كتلة التحرير والتنمية النائب أيوب حميد خلال اللقاء كلمة رئيس مجلس النواب الرئيسية نبيه بري، مؤكداً «أن الحوار قُبِ الرئاسية، وإن لم ينجز كثيراً على مستوى القضايا الأساسية، لكن بحود الدنيا فتح أبواباً عديدة لتلاقي اللبنانيين بعد أن انقسموا عميقاً في مجالات شتى، حتى لم نعد نتفق على المسلمات والبيديهات الأساسية،

## دريان يبدي من السعودية تفأؤله

### بالحوار للوصول إلى انتخاب رئيس

آل الشيخ، ثم الأمين العام لمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار بين الأديان والثقافات فيصل بن معمر، فالرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أمام وخطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة الشيخ عبدالرحمن السديس.

من جهة أخرى، شارك مفتي الجمهورية في افتتاح المؤتمر العالمي «الإسلام ومحاربة الإرهاب» الذي عقد في مكة بتوجيه ورعاية الملك سلمان وظلمته رابطة العالم الإسلامي بمشاركة كبار الشخصيات الإسلامية في العالم.

في لبنان ورابطة العالم الإسلامي والسبل الأيلة لتطويرها لما فيه مصلحة البلدين.

أكد «أن دور السعودية في لبنان هو دور داعم ومساعد للبنانيين بكل أطرافهم ويقف بجانب لبنان وأمنه واستقراره وسلامته ووحدته أبنائه وحل مشاكلهم بالحوار والتواصل لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين، والسعودية كانت ولا تزال هي الداعم الأكبر لجميع أشقائها العرب، وخصوصاً اللبنانيين منهم». والتقى دريان المفتي العام للمملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز



الجديد FM 90.3  
الجديد أحلى FM 90.3 Mhz

## تشجيع على الانصار الوطني وإدارة الفراغ الرئاسي إلى حين التخلص منه

الله ولكننا نتمايز معه في الكثير من الأمور وبالتالي التفاهم مع الحزب لا ينعنا من أي تفاهم مع أي طرف آخر».

وأكد «أن سحب الثقة من وزير الدفاع ليست بمعناها السياسي بل بمعنى أن قراره مرفوض من قبلنا ونستوقف عن إعطائه ثقةنا السياسية بقراراته»، مضيفاً «لا شيء يمنع من كلام جدي بتعيين قادة أمنيين جدد وحتى ولو رفض مجلس الوزراء فالقه تكون الأمور قد أخذت منحأها الطبيعي» معتبراً «أن اعتياد اللبناني على عدم تطبيق الدستور وانظام الحياة العامة خطيرة جداً». ورأى «أن المنطقة تمر بمخاض عسير ولبنان ليس جزيرة منعزلة عن الواقع الإقليمي وهو يشكو من صراع المحاور في المنطقة، ولكن الصورة ليست ضبابية والتفاهم النووي أصبح شبه الآخرى للدخول في مفاوضات مع بعضها البعض، فالنار التي تلتهب في العالم العربي مشهد كانت تطعم له «إسرائيل» منذ زمن».

ورؤساء بلديات ومخاتير ورؤساء جمعيات واندية وفاعليات: «نحن طبعاً نشجع الحوار بين أي طرف وطرف آخر لأجل الوصول إلى انصار وطني أكبر وإلى وحدة وطنية، لأن حجم التحديات التي يواجهها لبنان اليوم كبيرة جداً، كلنا أصبحنا اليوم على وعي ومعرفة أنه قد يكون هناك تحدٍ أممي كبير وإرهابي، وهناك التحدي الإرهابي الداخلي الذي يتصدى له الجيش اللبناني والقوى الامنية، والذين نوجه لهم التحية على جهودهم لأجل محاربة هذا الإرهاب الذي يحاول التغلغل في داخل بلدنا».

وأكد النائب محمد الحجار من مونتريال على «ذوابة تيار المستقبل وقوى الرابع عشر من آذار»، مشدداً على «أن الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله إنما هو لتخفيف الشخج الطائفي ولتعمير البلد من تداعيات الحرب في سورية ولتسهيل انتخاب رئيس للجمهورية»، وقال: «الحوار مستمر ما دام هناك تناقض مرضية تمنع الاحتقان المذهبي، ولقد حققنا تقدماً ملموساً حتى الآن».

واعتبر النائب سيمون ابي رميا «أن لدينا الكثير من الأمور التي نتفق فيها مع حزب

مكشوفون بنتيجة عدم انتخاب رئيس جمهورية والحكومة لاتمارس عملها في الشكل السليم بسبب ذلك، وهناك أيضاً من يضغط على اللبنانيين حتى لا يتم انتخاب رئيس للجمهورية بطريقة أو بأخرى، أكان من الذين يحاولون أن يعطلوا ذلك أو الذين يستفيدون من هذا التعطيل لتحقيق أغراض أخرى».

وأعلن المكتب الإعلامي لرئيس حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع، في بيان، أن جعجع اتصل برئيس حزب الكتائب أمين الجميل «مطمئناً إلى صحته ومتمنياً له دوام الصحة والعافية». وكانت مناسبة أجري خلالها البرلمان جولة أفق حول الجوالعام في البلاد لاسيما حول ملف رئاسة الجمهورية.

وأكد الطرفان ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية اليوم قبل الغد، بدلاً من التلهي بطروحات جانبية. كما تطرقا إلى كيفية إدارة الفراغ الرئاسي في المرحلة الراهنة لحين التخلص منه قريباً».

واعتبر النائب ياسين جابر «أن اللقاء بين الرئيس نبيه بري وسعد الحريري ليس مستغرباً وهو لقاء طبيعي». وقال خليل لقاوته في منزله في النبطية ووقفاً شعبية

أجمعت المواقف السياسية على ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وشددت على «أن اعتياد اللبناني على عدم تطبيق الدستور وانظام الحياة العامة خطيرة جداً».

وأعلنت عن تشجيعها «الحوار بين أي طرف وطرف آخر لأجل الوصول إلى انصار وطني أكبر وإلى وحدة وطنية ولتسهيل انتخاب رئيس للجمهورية».

وفي السياق، شدد رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة على «ضرورة عدم مخالفة الدستور تحت أي ظرف وألا تعطي شرعية لممارسات أو لأعراف جديدة تؤدي بنا إلى إخراجات وإرباكات بحيث أصبحت الحكومة غير قادرة على أن تمارس دورها وواجباتها تجاه المواطنين»، وأشار إلى «أن علينا أن ننظر إلى ما ينض عليه الدستور والعودة إلى الالتزام بما نرض عليه ولا نبتعد أعرفاً جديدة يمكن أن تدفعنا إلى الندم في المستقبل».

كلام السنيورة جاء خلال ندوة صحافية على هامش استقباله ووقفاً من صيدا والجوار في مكتبه في الهاليتة تطرق فيها إلى موضوع عدم انتخاب رئيس للجمهورية، وقال: «إننا